

سوره منع

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



سوره منع - حضرت بهاء الله - كتابخانه آثار بهائی

جناب شیخ محمد فی النون الذی بلغ الی شاطئ القرب و کان من الفائزين

هو الأبدع العلیّ الأعلى

هذا کتاب ينطق بالحقّ و يذكر فيه عبد من عبادنا ليشكر الله ربّه و يكون من الشّاكرين ان يا عبد بشرّ في نفسك بما اذکرک الله في هذا اللیل الذی فيه حشر هياكل الأسماء بسلطاني العلیّ الأعلى و يشتاقي لقائه کلّ فجر منير قل يا قوم تالله الحقّ قد طلع فجر الله عن مشرق البهاء و ظهر جمال القدم عن خلف حجابات الأسماء بطراز اسمی الرحمن الرحيم ان اسرعوا يا قوم الى حرم الله و كعبة لقائه و هذا ما قدرناه لكم في ملكوت القضاء من قلم عزّ حکيم ولكن توجّهوا بقلوبكم لا بأرجلكم لأننا وردنا في السّجن بما اكتسبت ايدي الظالمين هذا المقرّ الذی وقع خلف الف جبال و منعت عن ذيل التّقدیس ايادي القاصدين قل انّ الذين هاجروا من انفسهم و سافروا الى الله و دخلوا بقعة الفردوس مقرّ الذی استوى جمال الرحمن على عرش اسمه الأعظم العظيم و شرفوا بلقاء السّبحان و توجّهت اليهم لحظات الله الملك المقتدر العزيز العليم اولئك فازوا بكلّ الخير و يصلّون عليهم ملائكة البقاء في الملاّ الأعلى و جنود الغيب خلف سرادق العماء و هياكل الأسماء في ملكوت الانشاء و كذلك سبقت رحمة ربّك على عباده المريدین فوالذی نفسی بيده لنظرة الى جمالی لکان خيراً عمّا خلق بين السموات و الأرض و عمّا قدر لمن في جبروت الأمر و الخلق اجمعين ولكنّ اليوم من توجه بقلبه الى منظر الأكبر ليؤتيه الله جزاء ذلك و انه هو الفضال القديم قل يا ملاّ البهاء لا تتوجّهوا الى شطر القدس الا بعد اذن من لدنا كذلك يأمرکم لسان القدرة و العظمة ان اتم من العاملين يا قوم ان اقصدوا حرم الله باذنه و امره و لا تتبعوا انفسكم و هواكم ان اتبعوا ما يأمرکم به ربّکم العلیّ العليم قل يا قوم اجيبوا داعی الله بينکم و لا تدعوا حجّته عن ورائکم و لا تكوننّ من المسرفين انّ الذينهم كفروا بآيات الله في تلك الأيام اولئك بدّلوا نعمة الله على انفسهم و عبدوا اصنام هواهم و كانوا عليها لمن العاكفين و انّک انت يا عبد فأخرج نفسك عن بين الذينهم كفروا بآيات الله بعد انزالها و حاربوا مع نفسه و كانوا من المشركين ثمّ اعلم بأنّ الذين ما آمنوا بالله بارئهم في هذا الظهور فقد حاربوا بنفس الله و انكروا برهانه و جادلوا بآياته و اشركوا بسلطنته و كانوا من المشركين في الواح عزّ عظيم انّک طهر نفسك عن حبّ هؤلاء و لا تلتفت اليهم و لا تؤانس معهم في اقلّ من الحين تجنّب عن مثل هؤلاء ثمّ اعتمد بفضل الله و جوده ثمّ ادخل في شاطئ القدس مقرّ قدس امين ثمّ بشرّ في نفسك بما اذکرک الله في اللوح تالله الحقّ انّ هذا الفضل لن يقابله شيء عمّا خلق بين السموات و الأرضين كذلك القيناك قول



ORIGINAL

الحقّ لتتبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير و الرحمة التي تنزل من سحاب البقاء عليكم يا ملاء البهاء و انّ هذا الفضل مبين
من لدن ربّ كريم